

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة أعمال



أساليب التحفيز وأثرها في تحفيظ القرآن في منطقة الرياض

إعداد الطالبة/ حنان علي علي محمد

الرقم الأكاديمي/232000042

إشراف

د / الفيصـل عبد الحميد

د / وليد سليمان

العام الدراسي:

2023

فهرس المحتوى:

قائمة الجداول:

المستخلص:

Abstract:

الفصل الأول

المقدمة:

الحمد لله حمداً يليق بجلاله وكرمه الحمد لله صاحب الإحسان علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان الحمد لله الذي قدر فهدى والصلاة والسلام على الرسول الأمين وعلى آله وصحبه وعلى من اتبع الهدى.

إنَّ حفظ القرآن الكريم سهل يسير قال تعالى: (وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ) [القمر: 17]، قال الإمام السعدي -رحمه الله-: "أي: ولقد يسَّرنا وسهَّلنا هذا القرآن الكريم، ألفاظه للحفظ والأداء، ومعانيه للفهم والعلم، لأنه أحسن الكلام لفظاً، وأصدق معنًى، وأبينه تفسيراً، فكلُّ مَنْ أَقْبَلَ عليه يسَّرَ الله عليه مطلوبة غاية التيسير، وسهَّله عليه، والذكر شامل لكل ما يتذكر به العاملون من الحلال والحرام، وأحكام الأمر والنهي، وأحكام الجزاء والمواظب والعبر، والعقائد النافعة والأخبار الصادقة، ولهذا كان علم القرآن حفظاً وتفسيراً، أسهل العلوم، وأجلّها على الإطلاق، وهو العلم النافع الذي إذا طلبه العبدُ أَعِينَ عليه" (تفسير السعدي = تيسير الكريم الرحمن (ص: 825)).

ويقول خليل: فاعلم أن جميع معاني اليسر والسهولة التي وقعت في ذهنك تشمله هذه الآية , سهولة ويسر في التلاوة والحفظ والفهم وسهولة ويسر في التطبيق والعمل (خليل 2016م ، ص10)

وقد حرص النبي صل الله عليه وسلم على تعليم صحابته كتاب الله وتدريبهم إياه تلاوة وتدبراً وفهماً وحرص المسلمون على مر الدهور والاعوام على حفظه وتلاوته وصيانتته ونلاحظ ذلك من خلال الإقبال على حلقات القرآن في مراكز التحفيظ الموجودة في كل مناطق المملكة .

وهذه الحلقات القرآنية يدرس فيها الطلاب وتشمل كل الفئات العمرية وقد تكون إما مساجد يدرس فيها الذكور او قد تكون دور نسائية تدرس فيها الاناث ولكن في ظل المتغيرات الحالية والتطور في التكنولوجيا وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأجيال الحالية ووجود بعض الصعوبات التي يمكن ان تعيق الطالب فلا بد من التركيز على جانب التحفيز في هذه الحلقات فهو يلعب دوراً مهماً في تعلم الطالب وتشجيعه ودفعه نحو أداء أفضل.

مشكلة الدراسة.

تحددت مشكلة هذه الدراسة من خلال النظر في كيفية استخدام أساليب التحفيز لمواجهة العوائق والصعوبات لدى طالبات مراكز التحفيظ وتحفيزهم للحصول على أداء أفضل والوصول مرحلة إتقان حفظ القرآن.

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

أولاً: الأسئلة المتعلقة بمراكز التحفيظ وبالمعلمات:

1. هل تتقن المعلمة استخدام التحفيز؟
2. ماهي الأساليب التحفيزية المستخدمة في مراكز التحفيظ؟
3. هل تراعي المعلمة الفروق الفردية بين الطالبات؟
4. ما هو دور المعلمة في تعليم الطالبة؟
5. ما مدى تأثير المعلمة في نفس الطالبة؟

6. ما هو مستوى الطالبات في حفظ القرآن؟

ثانياً: الأسئلة المتعلقة بالطالبة

1. ماهي الصعوبات التي تواجه الطالبة؟
2. ماهي قدرات الطالبة على الحفظ؟
3. هل الطالبة حريصة على الحضور اليومي؟
4. ما هو السبب وراء انقطاع الطالبة من الحلقة القرآنية؟

أهمية الدراسة.

تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع المتعلق بها (القران الكريم) والأسلوب المستخدم فيها (التحفيز) ومكان الدراسة (مراكز تحفيظ القران الكريم) ويمكن تحديد أهمية الدراسة من خلال التالي:

1_قد تساعد هذه الدراسة على اعتماد أساليب تحفيزية تفيد الطلاب والطالبات والمعلمين والمعلمات والمدراء في مراكز تحفيظ القران.

2_فتح المجال امام بحوث ودراسات أخرى في أثر التحفيز على أداء الطلاب والطالبات وزيادة قدراتهم على حفظ القران كاملا خلال فترة محددة.

3_قد تساعد هذه الدراسة على بيان أساليب التحفيز الواردة في القران الكريم والسنة النبوية الشريفة.

أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة الى ان بيان الصعوبات والعوائق التي تواجه الطالبات في الحلقات وإيجاد الحلول و تقديم نموذج لاستخدام عدة أساليب من التحفيز وجعلها مقترحا ومرجعا يستخدم في مراكز تحفيظ القران

تساؤلات الدراسة (الفروض).

الفصل الثاني

مصطلحات البحث: القرآن الكريم، التحفيز، مراكز التحفيز

أولاً: القرآن الكريم:

القرآن الكريم: هو كلام الله تعالى المعجز المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة أمين الوحي جبريل عليه السلام المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة والمختتم بسورة الناس، والمتحدى بأقصر سورة منه. كتاب نفحات من علوم القرآن.

القرآن الكريم هو أساس الإسلام ودستوره وقاعدته العريضة التي قام عليه بناءه وهو كلام الله تعالى المنزل على قلب سيدنا محمد صل الله عليه وسلم وقد حرص المصطفى عليه أفضل الصلاة والتسليم على تعليم صحابته كتاب الله وتدريبهم إياه تلاوة وتدبراً وفقهاً .

ويؤكد ذلك القطان حيث يقول ان تعليم القرآن فرض كفاية، وحفظه واجب على الأمة، حتى لا ينقطع عدد التواتر فيه حفظاً، ولا يتطرق إليه التبديل والتحريف، فإن قام بذلك قوم سقط عن الباقيين، وإلا أثموا بأسرهم، وفي حديث عثمان: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه"

وسبيل تعلمه حفظ آيات يتلوها آيات، وهذا هو المعروف اليوم في وسائل التربية الحديثة، أن يحفظ الدارس شيئاً قليلاً، ثم يتبعه بقليل آخر، ثم يضم هذا إلى ذلك، وهكذا. عن أبي العالية قال: "تعلّموا القرآن خمس آيات خمس آيات، فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يأخذه من جبريل عليه السلام خمساً خمساً .. (القطان:مباحث في علوم القرآن)

فضل القرآن الكريم:

قد قال تعالى عن القرآن الكريم في سورة البقرة، بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿الم * ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 1-2]. وقال في سورة الإسراء: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: 9]..

وبَيَّنَّ لَنَا اللَّهُ أَنَّ الْقُرْآنَ هُوَ أَحْسَنُ الْحَدِيثِ فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانٍ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدًى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [الزمر: 23]

ثانياً: التحفيز:

لقد تطرق العديد من علماء النفس والاجتماع الى موضوع التحفيز واولوه أهمية بالغة نظرا لدوره في حياة الأفراد على اختلاف أعمارهم واجناسهم فنجد في علم الاجتماع مثلا الدكتور سليمان الدروبي الذي يعرف التحفيز على انه : مولد النشاط والفاعلية في العمل وهو من الطرق النشطة للحصول على افضل ما لدى الغير , أما في مجال علم النفس يقول ناثر غباري : انه عبارة عن كل قول او فعل او إشارة تدفع الانسان الى سلوك أفضل او تعمل على استمراره فيه.

إذاً فالتحفيز هو مجموعة من العوامل او المؤثرات التي تدفع الفرد نحو بذل اكبر مجهود في اعماله ونشاطاته وتسير به نحو تحسين سلوكياته المختلفة .

التَّحْفِيزُ فِي دِينِنَا الْحَنِيفِ:

هو منهج رباني ورد ذكره في العديد من آيات القرآن الكريم مفاده دفع الناس الى الخير والعمل وتحذيرهم من الشر والفشل .

وقد ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية عدة وسائل وأساليب للتحفيز ذكرها الهلالي في كتابه نظرات من التربية الايمانية ومنها:

1. التذكير بفضل العمل

النفس البشرية جُبِلَت على الرغبة في تحصيل أي نفع يُتاح أمامها، لذلك فمن أيسر وسائل استثارة المشاعر تجاه القيام بعمل ما: التذكير بالعائد الذي سيعود على المرء نظير أدائه له، ولقد حفلت نصوص القرآن والسنة بذكر الثواب المترتب على الأعمال لتكون حافزاً قوياً للقيام بها.

فعلى سبيل المثال:

من الآيات القرآنية قوله تعالى في فضل الإنفاق: {مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [البقرة: ٢٦١]

2. التذكير بأهمية العمل

مشاعر الرغبة داخل القلب تستثار كلما أدرك المرء أهمية العمل الذي ينوي القيام به، فعلى سبيل المثال: إذا ما قام العبد بتذكير نفسه قبل قراءة القرآن بأنه سيقراً كلام الله وما فيه من روعة وجلال، وأنه سيتناول الدواء الرباني الذي فيه شفاؤه، وأنه سيتعرض للنور المبين الذي يبدد الظلمات في عقله وقلبه، وأن الملائكة تقترب منه لتسمع قراءته ، فإن ذلك من شأنه أن يستثير مشاعر الرغبة والشوق نحوه، فيقبل عليه إقبال الظمان على الماء.

3. الترهيب من ترك العمل

من طبيعة النفس أنها إذا ما خُوفت خافت، فإذا ما نجحنا في تذكير أنفسنا بخطورة ترك العمل الصالح أو التهاون في أدائه وما قد يترتب على ذلك من أضرار في الدنيا والآخرة؛ فإنها ستدفعنا للقيام به وجاء في هذا الشأن

قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَاؤُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ} [المنافقون: ٩].

وقوله صلى الله عليه وسلم في الترهيب من عدم إتمام الصلاة: «أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته»، قالوا: كيف يسرق من صلاته؟ قال: «لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها»

4. التشجيع

من الحوافز ذات الأثر البالغ على النفس: استشعار المرء تقدير الآخرين له، فيؤدي ذلك إلى فتح منافذ الاستماع لهم، وزيادة الرغبة في القيام بما يطلبونه منه. انظر إليه صلى الله عليه وسلم وهو يقول لمعاذ بن جبل: «يا معاذ: والله إني لأحبك، أوصيك يا معاذ لا تدعَنَّ في دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك» (٢). ولك أن تتخيل وقع كلمة: «يا معاذ: والله إني لأحبك» على نفس معاذ، وكيف سيستقبل الكلام بعدها؟!

5. المحاورة والإقناع والموازنة العقلية (تخيير النفس)

من الضروري أن ينطلق الحوار من قاعدة مفادها أن «صالحك لمصلحتك»، وأنتك المستفيد الأول من قيامك بالعمل الصالح، وأنتك - أيضاً - الخاسر من عدم قيامك به فالنفس لا تحب أو ترضى بفوات مصلحة تنفعها، أو الوقوع في ضرر يؤذيها، لذلك نجد القرآن يستخدم هذه الطريقة في الإقناع:

{إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا} [الإسراء: ٧].

{أَقَمْنِ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ}؟! {اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ} [فصلت: ٤٠].

{مَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلْمًا} [الإسراء: ١٥]

ثالثاً: مراكز التحفيظ :

المقصود بها الأماكن التي من خلالها يتم تحفيظ القرآن الكريم وتضم عدة حلقات قرآنية تجتمع فيها الطالبات لقراءة وتلاوة القرآن الكريم .

الدراسات السابقة.

1. ظاهرة تسريب الدارسين من الحلقات القرآنية . د/اماني زكريا الرمادي , وقد تناولت فيها الكاتبة بيان الأسباب والحلول لها.
2. أفضل الطرق لتنشيط الطالب للحفظ والمراجعة. أ/ عبد الله المهيب بن محمد خير, وذكر فيها عدة طرق مع بيان أثرها لتنشيط الطالب .
3. نحو أداء متميز لحلقات تحفيظ القرآن. كتاب الكتاتيب والمدارس القرآنية مجموعة وذكر المنتدى الإسلامي في هذا الكتاب في الفصل الأول ببيان مقومات شخصية المعلم وفي الفصل الثاني طرق تدريس القرآن الكريم.
4. أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية. عماد بن سيف بن عبد الرحمن، وذكر الباحث علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن ببعض المتغيرات التربوية والقيم الخلقية.
5. لهذا أحببت الحلقات؛ دراسة مسحية لاهم وسائل جذب الطلاب لحلقات القرآن. عادل عبد الله محمد , جاء في هذه الدراسة حصر لأبرز العوامل المؤثرة في اقبال الطلاب على حلقات القرآن الكريم وذكر ايضاً أن نجاح الحلقات القرآنية يتوقف بقدر كبير على تذييل العقبات التي تقف امام الطالب.

المنهجية وطرق البحث.

1. اللقاء المباشر.
2. الاستبيان .

أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات).

استمارات الاستبيان على عينة عددها 80

مجالات الدراسة (بشري، مكاني، زماني).

المكان / مراكز تحفيظ القرآن الكريم في الدور النسائية في محافظة القويعة التابعة لمنطقة الرياض.

الزمان / الفصل الثالث للعام 1445هـ.

الملخص: Summary

التوصيات:

المراجع والمصادر:

Midocean University

College of Management

Department of Master of management

Motivation methods and their impact on memorizing the Qur'an in the Riyadh region

Prepared by:

Hanan Ali Ali Mohammed

232000042

Supervised by:

Dr: Waleed Suliman

Dr: Alfisal Abdulhameed

Year:2023